

لسان العرب

(خنذ) الخنذيانُ الكثير الشر ورجل خنذوذُ اللسان بذيُّه والخنذوذُ
الفحل قال بشر وخنذوذُ ترى الغرْمُولَ منه كطَيِّبِ الزَّقِّقِ عَلاَّقَهُ التَّجَارُ
والخنذوذُ الخصيُّ أَيْضاً وهو من الأضداد ابن سيده الخنذوذُ بوزن فِعْلِيلٍ كَأَنه بني من
خَنَذَ وقد أُمِّيتَ فِعْلُهُ وهو من الخيل الخصي والفحل وقيل الخناذوذُ جِاد الخيل قال
خُفَّافُ بن عبد قيس من البَرَجِيمِ وبَرَادِينَ كَابِيَاتٍ وَأُتُنَا وَخَنَازِيدَ خِصْيَةَ
وَفُحُولًا وصفها بالجودة أَيْ منها فحول ومنها خصيان فخرج بذلك من حد الأضداد قال ابن بري
زعم الجوهري أَنَّ البيت لخفاف بن عبد قيس وهو للنابعة الذباني وقبله جمعوا من نوافل
الناس سَيِّبًا وَحَمِيرًا مَوْسُومَةً وَخُيُولًا قال وجعل هذا البيت شاهداً على أَنَّ الخنذوذُ
يكون غير الخصي قال والأكثر في اللغة أَنَّ الخنذوذُ هو الخصي وقيل الخنذوذُ الطويل من
الخيول ابن الأعرابي كل ضخم من الخيل وغيره خنذوذُ خصياً كان أَوْ غيرَه وَأَنشد بيت بشر
وخنذوذُ ترى الغرمول منه والخنذوذُ يذُ الشاعر المجيد المُنذِقُ ح المُنذِقُ
والخنذوذُ يذُ الشجاع البُهْمَةُ الذي لا يهْتَدِي لِقِتَالِهِ والخنذوذُ السخي التام
السخاء والخنذوذُ الخطيب المُنذِقُ والخنذوذُ السيد الحليم والخنذوذُ العالم بِأَيام
العرب وَأَشْعَارِ القِبَائِلِ وَرَجُلٌ خَنَذُطِيَانٌ وَخَنَذُطِيَانٌ بالخاء المعجمة أَيْ فحاش ورجل
خَنَذُطِيَانٌ كثير الشر التهذيب والخنذوذُ البذيُّ اللسان من الناس والجمع الخناذوذُ قال
أَبُو منصور والمسموع من العرب بهذا المعنى الخنذوذُ يانُ والخنذوذُ يانُ وقد خَنَذُطِيَانُ
وَخَنَذُطِيَانُ وَعَنَذُطِيَانُ إِذَا خَرَجَ إِلَى البِذَاءِ وَسَلَاطَةِ اللِّسَانِ قال ولم أسمع
الخنذوذُ يذُ بهذا المعنى قال وكذلك خَنَذُطِيَانُ الجبال واحدها خَنَذُطِيَانُ وَقِيلَ خَنَذُطِيَانُ
الرياح إِعْصَارُهُ وقال الشاعر نِسْعِيَّةُ ذات خنذوذُ يذُ يَجَاوِرُهَا نِسْعٌ لها بِعِضَاهِ
الأرض تَهْزِيرُ نِسْعٌ وَمِسْعٌ من أسماء الرياح الشمال لدقة مهيبها شبهت بالنسج الذي
تعرفه ابن سيده والخنذوذُ يذُ الجبل الطويل المشرف الضخم وفي الصحاح رأْسُ الجبل المشرف
وخنذوذُ الجبال شُعَبٌ دقاق الأطراف طوال في أطرافها خنذوذُ فَمَا قَوْلُهُ تَعْلُو
أَوَاسِيَةَ خَنَازِيدُ خَيْمٌ فقد تكون الخناذوذُ هنا الجبال الضخام وتكون المشرفة
الطوال والخنذوذُ هي الشماريخ الطوال المشرفة واحدها خَنَذُطِيَانُ وَخَنَازِيدُ الغيم
أَطْرَافُ منه مشرفة شاخسة مشبهة بذلك والخنذوذُ وَ الشُعْبَةُ من الجبل مثل بها سيبويه
وفسرها السيرا في قال ووجدت في بعض النسخ خَنَذُطِيَانُ وفي بعضها خَنَذُطِيَانُ وَخَنَذُطِيَانُ
بالخاء معجمة أَقْعَدَ بذلك يشتقها من الخنذوذُ يذُ وحكى خنذوذُ وَ بَكَسِ الخاء وهو قبيح

لأنه لا يجتمع كسرة وضمة بعدها واو وليس بينهما إلا ساكن لأنَّ الساكن غير معتدِّ به فكأنَّه خِذْوَةٌ وحكيت جِذْدُوَّةٌ وخِذْدُوَّةٌ وحِذْدُوَّةٌ لغات في جميع ذلك حكاة بعض أهل اللغة وكذلك وجد في بعض نسخ كتاب سيبويه وهذا لا يعضده القياس ولا السماع أما الكسرة فإنَّها توجب قلب الواو ياء وإن كان بعدها ما يقع عليه الإعراب وهو الهاء وقد نفى سيبويه مثل ذلك وأما السماع فلم يجئ لها نظير وإنَّما ذكرت هذه الكلمة بالحاء والخاء والجيم لأنَّ نسخ كتاب سيبويه اختلفت فيها